



السند:

" رَحِمَ اللهُ زَمَانًا كَانَ الأَبُ فِيهِ الأَمْرُ النَّاهِي ، وَ الأَحَاكِمُ المُطْلَقُ ، وَ الأَمَلُكَ عَيرَ المُتَوَجِّحِ ، يُنَادِي فِي تَسَابِقِ مَنْ فِي البَيْتِ إِلَى نِدَائِهِ ، وَ يُشِيرُ فإِشَارَتِهِ أَمْرًا ، وَ طَاعَتُهُ غَنَمًا ، تُحَدِّثُهُ الزُّوجَةُ فِي خُفْرِ وَ حَيَاءٍ ، وَ يُحَدِّثُهُ الإِبْنُ فِي إِكْبَارِ وَ إِجْلَالِ ، مَنْ سُوءِ الأَدَبِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ بَصْرَهُ ، أَوْ يَرُدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، أَوْ يُرَاجِعُهُ فِي قَوْلِ ، أَوْ يُجَادِلُهُ فِي أَمْرٍ .

أَمَّا البِنْتُ إِذَا حَدَّثَهَا لَفَّ الحَيَاءُ رَأْسَهَا وَ غَضَّ الخَجَلَ طَرْفَهَا ، قَلِيلَةَ الأَكْلَامِ ، مُتَحَقِّظَةَ الضَّحْكَ ، خَافِضَةَ الصَّوْتِ ، تَتَوَهَّمُ أَنَّهَا أَخْطَأَتْ فِي التَّأْفَهُ مِنَ الأَمْرِ ، فَيُنْدِي جِيبِهَا ، وَ يَصْبِغُ الخَجْلُ وَجْهَهَا ، وَ بِجَانِبِ سُلْطَةِ الأَبِ الدُّنْيَوِيَّةِ كَانَتْ سُلْطَتُهُ الدِّينِيَّةِ ، فَهُوَ الَّذِي يُوقِظُهُمْ قَبْلَ الشَّمْسِ لِيَصْلُحُوا الصُّبْحَ أَدَاءً لآ قِضَاءً ، يُعَلِّمُ الجَاهِلَ وَ يُؤَمِّمُ المُتَعَلِّمَ ، وَ يُدَكِّرُهُمْ وَ يَعْظُمُهُمْ ، وَ يَقْصُصُ عَلَيْهِمْ قِصَصَ الأنْبِيَاءِ .

وَإِنْ أُنْسَ لَا أُنْسَ جَمَالَ المَوَاسِمِ الدِّينِيَّةِ كِيَوْمِ نِصْفِ شَعْبَانَ ، إِذْ تَشْعُرُ فِي البَيْتِ حَرَكَةٌ غَيْرَ عَادِيَّةٍ هَذِهِ تُرْتَبُ البَيْتِ ، وَ هَذِهِ تُعَدُّ الأَكْلَ الحَاقِلَ ، وَ يَتَهَيَّأُ الجَمِيعُ قَبْلَ الغُرُوبِ إِسْتِعْدَادًا لِصَلَاةِ المَغْرِبِ ، قَدْ لَبَسَ النِّسَاءُ البِياضَ ، وَ تَقَنَّعْنَ بِالشَّاشِ الأَبْيَضِ ، وَ إِذَا رَبُّ البَيْتِ يَبُوءُ جَمِيعَ مَنْ فِي البَيْتِ ، وَ عِنْدَ الإِنْتِهَاءِ يَأْخُذُونَ حِظَّهُمْ لِطُوبَانِهِمْ كَمَا أَخَذُوا حِظَّهُمْ لِأَرْوَاحِهِمْ ، وَ شَمَلْتُهُمُ السَّعَادَةَ وَ عَمَّهُمُ البِشْرَ .

لَقَدْ وَدَعْنَا ذَلِكَ الزَّمَانَ بِخُلُوهِ وَ مَرِّهِ ، وَ اسْتَفْبَلْنَا زَمَانًا سَارَ الأَبْنَاءُ أَبَاءً ، وَ أَصْبَحَ البَيْتُ بِرَمَانًا صَغِيرًا يَسْمَعُ فِيهِ الأَبُ رَأْيَ الأَفْرَادِ ، وَ تُؤَخِّدُ الأَصْوَاتُ بِالأَغْلِيَّةِ فِي العَمَلِ وَ المَالِ وَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا خَلَا الأَبُ بِنَفْسِهِ ، وَ أَجَالَ النُّظْرَ فِي يَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ ، بَكَى عَلَى أَطْلَالِ سُلْطَتِهِ المُنْهَارَةَ وَ عَزَّتِهِ الزَّائِلَةَ ، وَ رَأَى أَنَّهُمْ خَدَعُوهُ بِنَظَرِيَّاتِهِمُ الحَدِيثَةَ ، وَ تَعَالِيْمِهِمُ الجَدِيدَةَ .

أَيُّهَا الأُمَّهَاتُ ، وَ أَيُّهَا الأَبْنَاءُ ، ارْحَمُوا غَزِيْرَ قَوْمِ دَلِّ ! .

أحمد أمين ، "فيض الخاطر" ، مؤسسة هندواي ، بيروت ، 2002 ، ج 1 ، ص 76

الوضعية الجزئية الأولى : (05ن)

- 1- اقترح عنواناً مناسباً للسند . (0,5ن)
- 2- بيّن أجواء البيت في المواقف الدينية في الزمن الماضي (1ن)
- 3- حدّد الصفات المعنوية للبيت أمام أبيها - قديماً- (1ن)
- 4- هات من السند مرادف الكلمتين " نَظَرُهُ " - " يَنْصَحُهُمْ " (1ن)
- 5- استخرج من السند ضدّ " عصيانه " (0,5ن)
- 6- قدر قيمة تربوية للسند . (1ن)

الوضعية الجزئية الثانية : (07ن)

- 1- إعرّب ما تحته خط في السّند (الأب- يَوْمٌ - أخطأت) (1,5ن).
- 2- استخرج من السّند ما يناسب الجدول (1,5ن).

- ضميراً منفصلاً -	- إسماً للإشارة -	- إسماً موصولاً-
.....

- 3- عيّن من السّند نعتاً واحداً و منعوته و أوجه المطابقة بينهما (1,5ن).

- المنعوت -	- النعت -	-أوجه المطابقة بينهما -
.....

- 4- بيّن نوع السّند . (1,5ن).
- 5- استخرج من السّند علامتين من علامات الوقف . (1ن).

الوضعية الإدماجية : (08ن)

السّياق : تأخر أحد إخوتك عن موعد العودة إلى البيت ، فقلق الأب و خاف عنه كثيراً و ذهب مسرعاً للبحث عنه ، و عند عودتهما رأيت الأب قد عانق أخوك فشّد انتبهك هذا الموقف السّند : قال أحمد شوقي :

مأ أبي إلأ أخ فارقته ودّه الصّدق وودّ النّاس مين
طالما قمنا إلى مائدة كانت الكسرة فيها كسرتين
و شربنا من إناء واحد و غسلنا بعد ذا فيه اليدين .
و تمشينا يدي في يده من رآنا قال عنا أخوين .

التعليمة : بناءً على ما جاء سابقاً و ممّا درست، أكتب فقرة لا تتعدى اثنا عشر سطراً تسرد فيها موقفا جرى لك مع والدك أحسنت فيه باهتمامه و حرصه و عطفه و حبه إليك ، مبينا مشاعر الأب اتجاه أبنائه و دوره في الأسرة .

- بالتّوفيق -

-أستاذة المادة-